جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع والانثروبولوجيا

التخصص: علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة: أمال دبة

بعنوان:

إصلاح المنهاج التربوي من وجهه نظر أولياء التلاميذ

دراسة ميدانيه على عينه من أولياء التلاميذ ابتدائية

عبد الحميد عقال ولايةتقرت

نوقشت وأجيزت: .../2021/06

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الدكتورة/ شرقي رحيمة	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا.
أ.د/مليكة جابر	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا.
الدكتورة/زينب دهيمي	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا.

السنة الجامعية: 2021/2020

الإهداء

إلى من أحمل اسمه بكل فخر؛ أبي

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله؛ أمي

إلى توأمي روحي؛ أخواي

إلى كل من علمني حرفا ومد لي يد المساعدة، وعلى رأسهم أستاذتي
" جابر مليكة"

إليكم جميعا أهدي هذا العمل المتواضع

دبه امال

الشكر والتقدير

الحمد لله العلي على فضله ونعمه، وبعد.

يطيب لي أن أتقدم بوافر الشكر وجزيل التقدير لأستاذتي ومشرفتي الدكتورة "جابر مليكة" على تفانيها ونشاطها في العمل وملاحظاتها السديدة التي لولاها لما كانت هذه الرسالة على هذه الصورة، فقد أفادتني من علمها القدر الوفير ومن خلقها القدر الأوفر، فجزاها الله وأثابها خيرا لقاء ما قدمته لي من عون لا تحصى وجوهه وأشكاله.

ولا يفوتني أن أواصل شكري وامتناني للأستاذين الفاضلين، الدكتور "....." والدكتور "....."، فقد تشرفت بوضع هذا العمل بين أيديهم مقدرة تجشمهم عناء قراءته وتصويب أخطائه.

وأنا أكتب لكم هذه الكلمات استحضرت أياما ما أجملها من أيام قبل أن أنسى الشكر والتقدير يبدأ بحمد الله وشكره على توفيقه.

وفقكم الله أختكم.

فهرس المحتويات

الإهداء

الشكر و التقدير

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة ..... أ

الفصل الأول: موضوع الدراسة 3

1.1 الإشكالية 4

2.1 أولا: أسباب اختيار الموضوع 4

3.1 ثانيا: أهمية موضوع الدراسة 4

4.1 أهداف الدراسة 4

5.1 تحديد المفاهيم 7

6.1 الدراسات السابقة المشابهة 11

7.1 المدخل النظري 16

الفصل الثاني الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية..... 20

مجالات الدراسة 22

- مجتمع وعينه الدراسة 24

ادوات جمع البيانات

الفصل الثالث عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج..... 28

عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية المتعلقة بالمبحوثين: 24

مناقشة نتائج التساؤل الأول 33

مناقشة التساؤل الثاني 33

النتيجة العامة للدراسة 33

الخاتمة 41

قائمة المراجع..... 43

الملاحق 45

استمارة الاستبيان 47

ملخص الدراسة..... 50

فهرسالجداول

رقم الجدول	العنــوان	الصفحة
1	يوضح المستوى الدراسي للولي	28
2	يوضح المستوى الدراسي للتلميذ	29
3	يوضح وظيفة وطبيعة مهنه الولي	29
4	يوضح ما إذا كان الولي للتلميذ يساعد أبنائه في الدراسة	30
5	يوضح ما إذا كان الولي للتلميذ له اطلاع على المنهاج الدراسي	31
6	يوضح ما إذا كانت النشاطات المقررة في المنهاج ترتبط بواقع البيئة الاجتماعية	31
7	يوضح ما إذا كانت طرق التدريس ملائمة مع المنهاج	32
8	يوضح ما إذا كانت طرق التدريس تختلف ما بين نشاط وأخر	32
9	يوضح ايجابيات المنهاج الدراسي بالنسبة لوليد تلميذ	33
10	يوضح رأي الولي في طرق التدريس المضامين الدراسي الحالي بالنسبة لابنه	33
11	يوضح رأي الولي في طرق تدريس المضامين الدراسية الحالية	34
12	يوضح اقتراحات أولياء التلاميذ بالنسبة للمنهاج الدراسي	35
13	يوضح ما إذا كان يسمح للأولياء بالتعاون على حل المشكلات التربوية في المدرسة	35
14	الطريقة التي يقوم الأببإعطاءرأيه بالمنهاج الدراسي الحالي	35
15	يوضح رأيأولياء التلاميذ في الإصلاحاتالحالية وهل ساهمت في تحسين وتطوير المنهاج الدراسي	37

مقدمة

ترتبط التنمية في عصرنا هذا بالتعليم لتحديث وتنمية قدرات الأفراد واكتسابهم الأفكار لممارسة أدوارهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بي بالكفاءة والفعالية اللازمة، ومن جهة أخرى تعكس الأنظمة التربوية طموحات الدول وتكرس اختباراتها الثقافية والاجتماعية مما يجعل الاهتمام بهاأحدأهمالأولويات.

وعليه أصبح هذا الاهتمام مفروض اليوم في عالم يتميز بالتغيرات الجد السريعة التي تمس كل الأمم سواء تلك التي ساهمت في خلق هذه التغيرات فيها برغبتها أو حتى تلك التي ترفضها وتحاول مقاومتها, أي العولمة الاقتصادية للسوق , الانفجار المعرفي للتكنولوجيا الحديثة, التكتلات السياسية والاقتصادية, ومن أكثر التحديات التي تواجه الدول اليوم خاصة الدول النامية مما يجلب من الاستثمار في الرأسمال البشري من خلال الاهتمام بالمنظمات التربوية والرقي بها أهم التحديات المعاصرة وقد يتساءل البعض عن دور الأسرة وما تستطيع الأسرة كمؤسسة للتنشئة الأولية و ما تستطيع أن تقدمه في مثل هذه المعطيات كما أن البعض قد يقلل من شأنها في ظل وجود المنظمات التربوية التي تحدد فيها أهداف التربية بشكل أكثر دقة وتخطيطا من الأسرة لكن ما يجب معرفته هو أن العلاقة بين المدرسة والأسرة ليست بالعلاقة السطحية أو العلاقة التعويضية التي تحل فيها مؤسسة تنشئة اجتماعية بدل الأخرى . فهي علاقة جد وطيدة

تتجلى أساسا في أن الأسرة هي التي تزود المدرسة بالمادة الأولية أي التلميذ، وهي التي تعمل على تحقيق الكثير من أهداف التربية المنظمة وهذا ما تقر به العديد من الدراسات.

فالتحصيل الدراسي للتلميذ هو نتاج كذلك للعديد من المتغيرات التي تمس الأسرة بشكل عام .....

فبالتالي عملية التنمية من خلال التربية لا تقع كلها على عاتق المدرسة فقط بل هي عملية شاملة بين المدرسة والأسرة على حد سواء .....

وبناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة لمعرفة وجهة نظر أولياء التلاميذ في إصلاح المنهاج الدراسي الحالي حيث قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول:

خصص لموضوع الدراسة حيث تضمن تحديد وصياغة إشكالية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها وتحديد المفاهيم الدراسة والدراسات السابقة لموضوع الدراسة وأخيرا المدخل النظري.

الفصل الثاني:

يتمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال منهج الدراسة ومجالات الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث: معالج عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج حيث تتضمن عرض وتحليل وتفسير البيانات العامة المتعلقة بالمبحوثين وعرض وتحليل وتفسير التساؤل الأول وعرض وتحليل التساؤل الثاني ثم مناقشة النتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسات ثم النتيجة العامة التي توصلت لها الدراسة وفيالأخير الخاتمة.

الفصل الأول: موضوع الدراسة

1.1. الإشكالية:

تمثل التربية عماد كل الأمة وبها يحافظ المجتمع على المثل العليا النابعة من تاريخ الأمة وتراثها وعقيدتها الروحية وحضارتها وثقافتها، إذ تمثل المنظومة التربوية قوة أساسية في التوجيه والتطوير والتنمية في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكدا الاستفادة من المعرفة العلمية،

كما إن بناء الأفراد في أي مجتمع كان وإعدادهم للحياة بكل الزخم الذي تشهده في وقتنا الحالي يعد من أهم ركائز تقدم الأمم وارتقائها خاصة في عصر التقنية الذي لا يهدا سباق الأمم فيه' ما يجعل من الاهتمام بالمنظومات التربوية والرقي بها أهم تحديات المعاصرة، فالنظام التربوي يعكس طموحات الأمة ويكرس خياراتها الثقافية والاجتماعية' ومن خلاله يتم إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأفراد تنشئة تجعل منهم مواطنين فاعلين قادرين على الاطلاع بأدوارهم على الوجه الأكمل.

ولبلوغ هذه الغايات طبقت المنظومة التربوية الجزائرية منذ الاستقلال، مجموعة من الإصلاحات أخرها إصلاح سنة 2003، الذي شهد اختلاف كبير بين من يسانده ومن يعارضه فرض لعدة متغيرات منها ماهو داخلي متعلق بما آل إليه المجتمع الجزائري، وبمخرجات المدرسة الأساسية ومنها ما هو خارجي متعلق بما يعرفه العالم اليوم من تغير وتطور مس كل المجالات بما فيها عالم التربية، ومنه فخيار إصلاح المنظومة التربوية الجزائرية كان في ضل المعطيات الداخلية والخارجية أمرا حتميا بغض النظر عن طريقة الإصلاح أو عن بعض ما حمله.

وقد فتحت وزاره التربية والتعليم من خلال هذا الإصلاح ثلاث ورشات كبرى، تعلقت الأولى بإعادة تنظيم المنظومة التربوية والانتقال من المدرسة الأساسية بأطوارها الثلاث، أولها إلى التعليم الابتدائي والمتوسط، الثانية تعلقت بتحسين نوعية التأطير والتسيير، أما الثالثة فقد تعلقت بإصلاح البيداغوجيا من خلال الطرائق والمناهج واعتماد بيداغوجيا متمركزة حول المتعلم.

وكغيره خلف تطبيق الإصلاحات وتعميمها العديد من ردود الأفعال، وعلى العديد من المستويات ابتداء من المعلمين للمسيرين وحتى الأولياء، ومن بين ما لفتانتباهنا في هذه الإصلاحات هو تذمر أولياء من طريقة وكيفية تدريس أبنائهم، وكذا إقبال البعض على تسجيل أبنائهم المتمدرسين في المرحلةالابتدائية في دروس الدعم التي تعطى خارج المدارس، هذه الظاهرة ليست بالغريبة تماما على الأسرة الجزائرية لكنها ارتبطت سابقا بالسنوات المصيرية للتلميذ كالسنة الرابعة متوسط أو السنة الثالثة ثانوي.

لكن ظهور دروس التقوية لمثل هذا المستوى جعل الطرح والعديد من التساؤلات حول أسباب هذا الإقبال وعن العلاقة

من المؤكد أن بلوغ أهداف الإصلاح لن يتأتى بما حصل داخل المدرسة فقط فنجاح العملية التعليمية لا يتوقف على ما يعطيه المعلم وحسب، إذ غالبا ما يكلف التلميذ بحفظ دروسه أو بإنجاز تمارينه وواجباته المدرسية في المنزل، مايلزم على الأولياء المشاركة في العملية التعليمية ويجعل من متابعتهم لأبنائهم عنصرا مهما في معادلة التعليم، تضافر وتوطد العلاقة بين الأسرة والمدرسة، خاصة في ظل الإصلاحات الأخيرة، ينعكس مباشرة على نتائج التلاميذ في المرحلة الابتدائية،

وهد ينعكس على جميع المجتمعات وفي دراستنا لمجتمع مدينة تقرت وبالأخص في الحي الذي أجريت فيه الدراسة بالنزلة في ابتدائية عقال عبد الحميد يعيش هو أيضا هذا الواقع وتتسم المنطقة بخصائصهاأهمها أن أولياءالتلاميذ مهتمين بأبنائهم جيدا وكذلك يتابعونهم في مختلف الأطوار من الطور التحضيري إلى الطور السنة الخامسة ابتدائي ولهم آراء مختلفة وتدخلات وعليه تهتم هذه الدراسة بالبحث عن أراء أولياء التلاميذ في الإصلاحات الأخيرة من خلال المحاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي : كيف يرى أولياء التلاميذ في ابتدائية عقال عبد الحميد ولاية تقرت الإصلاح التربوي الحالي ؟

والإجابة على هذا السؤال تم الاعتماد على التساؤلات الفرعية التالية:

1-ما رأي أولياء التلاميذ ابتدائية عقال عبد الحميد بولاية تقرت في محتوى المنهاج الدراسي الحالي؟

2-كيف يرى أولياء التلاميذ ابتدائية عقال عبد الحميد بولاية تقرت طرق تدريس المضامين الدراسية الحالية؟

3-ما هي اقتراحات أولياء التلاميذ ابتدائية عقال عبد الحميد ولاية تقرت إصلاح المنهاج التربوي؟

2.1- أولا: أسباب اختيار الموضوع:

لاختيار الموضوع دوافع ذاتية وموضوعية

- **أسباب ذاتية:**

1-أن التخصص في علم الاجتماع التربوي والميل الشخصي لمثل هذه المواضيع كان دافعا كبيرا في اختيار الموضوع

2-معرفةأراءأولياء التلاميذ والتقرب منه.

3-الرغبة الشديدة في إشباع الفضول العلمي وإثرائهم بموضوعنا باعتبار أولياء التلاميذ في تنمية العملية التربوية.

- **أسبابموضوعية:**

1-محاولة التعرف على الظاهرة محل الدراسة وهي وجهة نظر أولياء التلاميذ

2-إماطة النظر عن دور أولياء التلاميذ في العملية التربوية

3-قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بالبحث من جانب وجهه نظر أولياء التلاميذ في إصلاح المنهاج الدراسي.

3.1- ثانيا :أهمية موضوع الدراسة :

تحديد اتجاهات أولياء الأمور نحو عملية الإصلاح التربوي والوقوف على أهم القرارات أو الآراء التي

1. الاستفادة من الآراء التي يبدلها الأولياء بالقبول أو الرفض أو الحياد في تحسين الظروف المحيطة بالعملية التربوية رغبة في المساعدة علىاتمما نجاحها.
2. التعرف على المعوقات المنهاج الدراسي التي تواجه المسار الدراسي التي تؤثر سلبا على التلاميذ.
3. تحديد رؤية يمكن من خلالها التعرف على المجالات يمكن لأولياء الأمور إعطاء النظر فيها.

4.1- أهداف الدراسة :

1. التعرف إلى المشكلات التي تواجهنا في عملية التدريس من وجهة نظر أولياء التلاميذ.
2. محاولة إصلاح المنهاج وإلمام كل المعلومات التي يمكن أن تفيد العملية التربوية.
3. التعرف إلى تصورات والياء التلاميذ حول نواقص في المنهاج الدراسي.
4. إثراء المجال البحث التربوي في مجال الاتجاهات نحو الإصلاح.

5.1- تحديد المفاهيم:

تعتبر عملية تحديد المفاهيم بمثابة مفاتيح الدراسة ومن ثم تكون هذه الأخيرة بمثابة الأدوات أو الإجراءات التي تساعد على فهم أكثر المضمون الدراسة، ودراستنا هذه كغيرها من البحوث تنطلق من مجموعة مفاهيم أساسية ويمكننا إيجازها فيما يلي:

مفهوم التربية:

أ/ المفهوم اللغوي:

التربية كلمة مشتقة من الفعل ربى وهو فاعل رباعي، أي غذى الولد وجعله ينمو، وربى الولد هذبه، فأصلحه ربا يربوا أي ونما، ومن فعل صله (رب)الثلاثي، فيقال رب القوم بمعنى ساسهم وكان فوقهم.

وجاء في لسان العرب أن التربية: تعني النشأة، وأصل الفعل في كلمة "التربية"، ربيربي، بمعنى نشأ ينشأنشأة، فيقال: نشأة فلان في كنف فلان، أي تربى عنده وتحت رعايته، وأصبحت كلمة "تربية «في التداول اللغوي العام، تعني التأديب والأدب وأصبح الفعل ربي ‘بمعنى أدّب، وتربى.

وجاء في معجم العلوم السلوكية، بأن التربية تعني نمو الناتج عن الخبرة أكثر من كونه ناتجا عن النضج، وقد يشار إلى التربية البيداغوجيا، ويعني التوجيه.

لقد أعطى الكثير من الفلاسفة والمفكرين تعرفا للتربية، وقد اختلفت التعريفات باختلافهم ومرجعاتهم النظرية في ذلك.

فنجد أفلاطون يرى بأن التربية هي تدريب الفطرة الأولى للطفل، حتى يصبح عضوا صالحا في المجتمع.

ويرى جون ديون بأن التربية هي مجموع العلميات التي تستطيع بها أو زمرة اجتماعية كبرت أو صغرت أن تنقل سلطتها أو أهدفها المكتسبة، بغية تأمين وجودها الخاص ونموها المستمر، إن هي الحياة.

فالتربية هي عملية معقدة جدا، وهي توسط ذكي ومقصود بين راشد وناشئ، تساعد الإنسان منذ صغره على التكامل التدرجي في جميع جوانب شخصيته، بحيث يستطيع التفكير في أمور حياته والتعامل معها، ويستطع بالتالي مواجهة الظروف التي تصادفه حيث يمكنه أن يتكيف معها ويحافظ على بقائه. [1]

ج/التعريف الإجرائي:

يمكننا تعريف التربية بأنها عملية مقصودة وشاملة تهدف إلى إحداث التغييرات اللازمة والتي تتوافق مع طبيعة المجتمع الموجودة فيها، كما تهدف إلى إعداد فردا سليما حتى يكون عضوا فعالا في المجتمع.

مفهومالإصلاح:

أولا الإصلاح:

أ–لغة:

الإصلاح لغة الفساد كما ورد في لسان العرب لابن منظور والإصلاح ضد الفساد يقال رجل صالح في نفسه من قوم صلحاء ومصلح في أعماله وأموره.

وجاء في اللسان أصلح الشيء بعد فساده. أقامه ويقول الراغب في مفردات الصلح يختص لأزاله النقار بين الناس والصلاح لله تعالى للإنسان يكون تارة بخلقه إياه صالحا وتارة بإزالة ما فيه من فساد بعد وجوده وتارة يكون بالحكم له بالصلاء.

ما جاء في معجم الأبجديةأن:

الإصلاح: صلاح. مصدر تحسين إدخال التحسينات والتعديلات على الأنظمة والقوانين نقول مثلا الإصلاح الإداري

إصلاح: إصلاح الشيء. من أفسده وبينهم وقف إليهم. أحسن إليه وصلح صلاحا. وصلوحا. صلاحية. ضد الفساد. أزال عنه الفساد يقال. صلحت حال فلان، أي أزاله عن الفساد والرجل كان صالحا في عمله. اي لازم الصلح وصلح تصليح اي أعاده الى حالت حسنة.

وصلح: يصلح صلاح وصلوحا وصلوحيه. صالح الحل. زال عنها الفساد مادةإصلاح مشتقة من الفعلأصلح وتدل على تغيير حاله الفساد أيأزال الفساد عن الشيء ويقال أيضا هذا يصلح لك أييوفقك ويحسن بكويقال أيضا

[1]-إبراهيمهايق،إتجاهات أستاذة التعليم المتوط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر ،رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربية ،جامعة قسنطينة قسم علم الاجتماع 2011.

وقد قالت العرب بضدها تتميز الأشياء فعلى قدر سهولة الإفساد تكون صعوبة الإصلاح. الفساد لا يحتاج إلى كثرة التفكير بينماالإصلاح يبنى على تفكير عميق وصعب على أعداد كبيرة.[1]

ب/مفهوم الإصلاح اصطلاحا:

وردت كلمة الإصلاح في القرآن الكريم آيات كثيرة منها قال تعالى ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها. وقال سبحانه أيضا "وان تصلحوا وتتقوا" وقال سبحانه " فأصلحوا بين أخويكم" وفي آية من سوره هود على نبي الله شعيب عليه السلام" ان أريد الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب..."

ويقول الإمام الرازي رحمه الله عليه في تفسيره الكبير والمعنى ما أريدإصلاحكم بموعظتي ونصيحة وقوله ما استطعت فيه وجوه.

الأول: أنه ظرف والتقدير مدة استطاعتي للإصلاح وما دمت متمكنا منه لا أوفيه جهدا.

الثاني: انه بدل من الإصلاح أي المقدار الذي استطاعتإصلاحها.

* والإصلاح كذلك هو الوصول إلىأفضل صوره في الدولة والمجتمع وذلك بالقضاء على الأخطاء والانتهاكات والعيوب.

ثالثا: ان يكون مفعولا له أي ما أريد ان أصلح ما استطعت إصلاحه.

والتقصير في الواجبات وكذلك هو الوصول بالإنسان إلى مرحلة حسن السيرة وأداء الأمانة والثاني هو العمل على التصحيح الأخطاء وحل المشاكل ومحاربه الانتهاكاتوالوصول الأحسن المستويات.

وأبرز ما يتركز عليه مفهوم الإصلاح على المستويات السياسيةوالاقتصاديةوالاجتماعيةأمرا لا يمكن الاستغناء عنها. وإلا لما استمرت الحياة على وجه الأرض والجانب الفكري الذي تدور عمليه الإصلاح كلها عليه هو أهم الجوانب في عجله الحياة وبالتالي لابد مما يسمى بقانون التدافع في الحياة

لكيلا تستبد فكره بالعمل والرأي ولكي تجري الحياة كما يجري النهر. يدفع بعضه بعضا. ينظف نفسه بمائه ويمنع الشوائب من الاستقرار عليه ولمن يرد إن يدرس حركه التاريخ في مجال الإصلاح ويعمل على تطبيق ذلك التطور إن تنسى لما دالك بما في ذلك الفكر الشيوعي الماركسي والأفكارالأخرى التي انطلقت بالدكتاتورية والاستبداد.

غير إنأخر ما وصلت إليه من استنتاجات وأفكار هو ان الإصلاح في المجتمعات إنما يكون بالتأكيد جانبا من حقوق الإنسان والحريات العامة وتطبيق الديمقراطيةوإطلاق ملكات الأذرع والفكر والعقل هذا في الجانب السياسي والإصلاح من الناحيةالاجتماعيةإنما يهتم بالا سره والمؤسسات الاجتماعية بما تقدمه من خدمات وإصلاحات تعالج الفقر والجهل والعزلةوالأخلاق وغيرها وبالتالي يمكن تسميه المجتمع الذي يتبنى الإصلاح بهذا الاهتمام بالمجتمع المدني. الذي يجعل في طياته وتكوينه ماده الإصلاح.[2]

ج/مفهوم الإصلاح التربوي:

لقد لاقت مسالةالإصلاح التربوي اهتماما كبيرا من طرف صناع القرار السياسي التربوي على مستوى الساحةالدولية طوال العقود الماضية لقد كانت هذه الحركة تردد شاهد لمواجهه الأزماتوالإشكاليات التي واجهتها بعض

[2]محمد سعد زغلول مناهج التربية الرياضية ط1 مركز الكتاب للنشر القاهرة 1999 ص 57

مركز التكوين عن بعد الجزائر 2006 صفحه 43

المجتمعاتالإنسانية ولقد تزايد الاهتمام بهذه المسالة عربيا ودوليا مع اقتراب العد التنازلي للولوج للألفية الثالثة. حيث انطلقت صرخات متتالية وعقدت ندوات ومؤتمرات متتابعة هنا وهناك تبحث في مسالة تطوير التربية وتحديثها في ضوء معطيات الالفيةالثالثة ويرتبط مفهوم الإصلاح التربوي بمفاهيم متعددة منها التجديد التغيير التطوير والتحديث ويشير مفهوم الإصلاح التربوي إلىإن عمليه التغيير في النظام التعليمي أو في جزء منه نحو الأحسن وغالبا ما يتضمن هذا المفهوم معاني اجتماعية واقتصادية وسياسيةإما علماء اجتماع التربية فيعرفونه لأنه يتضمن عمليات تغيير اقتصاديات وسياسات ذات تأثير على إعادة توزيع مصادر القوه والثروة في المجتمع.[3]

د/التعريف الإجرائي للإصلاح التربوي:

يمكن القول إن الإصلاح التربوي هو عمليات فكرية يقوم بها المختصون بعد تأكدها من وجود خلل معين على مستوى المنظومة التربوية، في تبرمج جملة من تعديلات وتغييرات المواجهة هذا الخلل، ولمواكبة الأنظمة الحديثة للوصول إلى نتائج فعالة من خلال التحسينات التي تمس المدرسة، التنظيم، الإدارة، البرامج التعليمية، طرائق التدريس، الكتب المدرسية وغيرها.

❖ معنى كلمة المنهج لغة واصطلاحا:

ا/ –معنى المنهج لغة :

أي المفهوم اللغوي: المنهاج كلمة قديمة، ظهرت عند اليونان وكانت تعني:" الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين، والكلمة الإنجليزية الدالة على المنهاج هي Curriculum، وهي مشتقة من جذر لاتيني، ومعناه: مضمار سباق الخيل.)

والمنهاج هو الطريق الواضح، واستنتج الطريق، صار نهجا، ووردت أيضا في حديث العباس –رضي الله عنه–، لم يمت رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، حتى تركّكم على طريق ناهجة، أي طريق واضحة بينة، والنهج: الطريق المستقيم

ب/–معنى المنهج اصطلاحا :

تطور المفهوم الاصطلاحي للمنهاج ويختلف باختلاف الاتجاهات الفكرية التربوية باختلاف الفلسفات وبالتالي المدارس التربوية التي اختلفت بدورها باختلاف العصور والمجتمعات والثقافات، فيعرفه (بينيه

A. Binet) بأنه بيان مفصل عن العلوم التي تلقى في المدرسة.

[3]حامد عمار، الإصلاح المجتمعّ إضاءات ثقافّة واقتضاءاتتربوّة ، مكتبة الدار العربّة للكتاب، القاهرة، 1999 ،ص39 .

.

-يعرف بأنه وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، ويرى المنظر البريطاني جون كير أن المنهاج هوكل التعليمات والمكتسبات المنظمة والموجهة من طرف المدرسة، (2) سواء بشكل فردي أو جماعي، داخل أو خارج المؤسسة، وفي نفس الاتجاه يؤكد الفيلسوف البريطاني بول هيرست أن المنهج هو برنامج النشاط المحدد، بحيث يستطيع

التلاميذ الوصول قدر الإمكان إلى تحقيق بعض الغايات أو الأهداف التربوية، في حين نجد أن (تومبسو تيرني) يعرفانه بأنه أسمى مناحي الحياة النشطة والفعالة لكل فرد، بما فيها الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم).

ويعرفه سعد زغلول، بأنه الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحقيق ما يرجوه النظام التعليمي في أي مرحلة من مراحل أهدافه سواء كانت تربوية أو تعليمية.[4]

ج/ تعريف الإجرائي للمنهاج:

يمكننا أن نعرف المناهج بأنه جميع الخبرات النظرية والتطبيقية التي توفرها المؤسسات داخلها وخرجها بقصد النمو الشامل والمتكامل للمتربي بغية تحقيق الأهداف التعليمة المسطرة لها، ومن خلال الإصلاحات التربوية فالمنهاج هو عبارة ن وثيقة رسمية تقدم كدليل توجيهي للأساتذة والمفتشين كذلك.

6.1-الدراسات السابقة المشابهة:

لقد حظيت الأبحاث والدراسات التي تناولت الإصلاح التربوي وسياساته تحليلا وتقويما اهتماما كبيرا على مختلف المستويات التطبيقية والنظرية حتى أصبح يصعب الإشارة إلى كل ما صدر

حوله ولتغطية هذا العنصر من دراستنا تحتم علينا أن نستقضي الأدبيات والدراسات التي تناولت إصلاحات المنهاج وتقويم المنهاج التربوية وذلك من حيث رأي أولياالتلاميذ نحو الإصلاحات التربوية

ولكن الباحثة اعتمدت في البحث على التعرف على وجهة نظر أولياء التلاميذ في المناهج التربوية من خلال تحديدها لمحاور معينة ويتم تناول هذه الدراسات السابقة بعرض مجال الدراسة، مشكلتها، منهجها، ثم النتائج المتوصل إليها، كما نبين الفرق وبين الدراسة الحالية ومدى الاستفادة منها.

1. الدراسة الأولى:

دراسة إبراهيم هياق: عنوانها "اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر ":رسالة لنيل شهادة

[4]عبد الله راشدان،نفس المرجع السابق ذكره،ص43.

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي وتنطلق الدراسة من التساؤل الرئيسي: ماهي اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر' هل هي اتجاهات ايجابية نحو العملية أم سلبية، وهل هناك فروق بين الأساتذة تجاه مجالات الإصلاح التربوي تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس والمؤهل العلمي، التخصص، الخبرةلمهنية).

وجاءت فرضيات الدراسة كما يلي:

_ توجد فروق بين اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي تعزى الى متغير الجنس.

_توجد فروق بين اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

_توجد فروق بين اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي تعزى إلى متغير التخصص.

_توجد فروق بين اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي تعزى إلى متغير الخبرة المهنية.

وقد استخدم الباحث في معالجة موضوع بحثه المنهج الوصفي،وقد استخدم استبيان مكون من 06 مجالات مصممة وفق مقياس لبكرت، وطبقه على عينة من أساتذة التعليم المتوسط بلغ عدهم 320اساتذة وأستاذة،وكانت دراسته الميدانية ببلديتي أولاد جلال وسيدي خالد ،وبعد جمع البيانات تم معالجته بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية و توصل إلى النتائج التالية :

_كانت اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر في الاتجاه الموجب بوسط حسابي (3,03) وانحراف معياري (0,51).

_كان اتجاه الأساتذة موجبا نحو مجالات الاستبيان ماعدا في المجال الثاني (المنهاج الدراسية) والسادس (الوظيفة الاجتماعية للمدرسية) حيث نسجل اتجاها سالبا.

_كذلك وجود فروق في الاتجاه بين الأساتذة تعزى لمتغيرات الدراسة.

وانتهت هذه دراسة إلى ضرورة القيام بجملة من الإجراءات لتحسين اتجاه الأستاذة نحو الإصلاح التربوي من خلال الإصغاء الجيد للأساتذة، وعقد الندوات والملتقيات العلمية لتكوينهم خاصة في المقاربات البيداغوجية الجديدة (المقاربة بالكفاءات)، إجراء تغيرات على المنهاج بالتخفيف منها، وتفعيل دور المدرسة في علاقاتها مع المجتمع من خلال آليات جديدة وتعزيز منظومة التشريع المدرسي لمواكبة عملية الإصلاح المدرسي.[1]

[1] دراسة إبراهيم هياق: عنوانها اتجاهات أساتذة التعليم المتوسطنحو الإصلاح

التربوي في الجزائر ": رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربية .

مجال الاستفادة من الدراسةالأولى

1-كانت بمثابة ارث نظري تمت الاستفادة منهم في الدراسة الحالية من خلال التعرف على واقع المنظومة التربوية.

2-الاستعانة ببعض المراجع المستخدمة في هذه الدراسة.

2. الدراسةالثانية:

دراسة عبد الرزاق سلطاني: عنوانها " اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو الإصلاح التربوي في الجزائر": رسالة لنيل شهادة الماجستير: تخصص علم الاجتماع التربية، جامعة قسنطينة، 2011. (1)[1]

تهدف هذه الدراسة إلى الاطلاع على استجابات أساتذة التعليم الثانوي من خلال دراسة اتجاهاتهم حول الإصلاح التربوي، هل تأخذ التغييرات والتجديدات التربوية بعين الاعتبار لأرائهم الشخصية والوظيفية، أم أن تلك التجديدات والتغييرات تستجيب فقط للاعتبارات المؤسساتية الرسمية. وانطلق الباحث في دراسته بطرحه للإشكال التالي:

ماهي اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو الإصلاح التربوي في الجزائر؟ وقد استتبع ذلك بالإجابة على التساؤلات الفرعية:

- ماهي اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي حول المناهج الجديدة للإصلاح التربوي؟ - ماهي اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي حول بيداغوجية المقاربة بالكفاءات التي بنيت عليها | مناهج الإصلاح التربوي؟ - ماهي اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي حول التقويم المعتمد في مناهج الإصلاح التربوي؟ - ماهي اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي حول مكانة ومهنة التعليم في إطار الإصلاح التربوي؟

وقد اعتمد الباحث في دراسته هذه على المنهج الوصفي التحليلي، وطبق دراسته الميدانية على عينة من أساتذة التعليم الثانوي قدر عددهم 152 أستاذ وأستاذة، وقد استخدم في ذلك أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة.

و بعد عملية التحليل للتساؤلات التي وضعت في إشكالية الدراسة وبعد تحليله لبيانات الدراسة الميدانية وصل الباحث إلى معرفة اتجاهات أساتذة مجتمع الدراسة نحو الإصلاح التربوي وهي:- اتجاهات إيجابية لأساتذة التعليم الثانوي نحو المناهج الجديدة للإصلاح التربوي، لأنه يساعد في تطوير مهارات التلاميذ الاجتماعية وزيادة التفاعل الاجتماعي بينهم. - اتجاهات إيجابية لأساتذة التعليم الثانوي نحو بيداغوجية المقاربة بالكفاءات التي بنيت عليها مناهج الإصلاح التربوي. - اتجاهات إيجابية لأساتذة التعليمالثانوي نحو برامج التكوين أثناء الخدمة الذي يتلقونه داخل إطار الإصلاح التربوي. - اتجاهات إيجابية لأساتذة التعليم الثانوي نحو التقويم المعتمد في مناهج الإصلاح التربوي.

*** مجال الاستفادة من الدراسة الثانية**

[1] د. عبد الرزاق سلطاني، اتجاهات أساتذة التعليم الثانوي نحو الإصلاح التربوي في الجزائر، رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، 2011.

1-تمالاستفادة منها نظريا وذلك بالتعرف على واقع الإصلاح التربوي في الجزائر.

2-الاستعانة ببعض المراجع المستخدمة في هذه الدراسة.

3-الاستفادة منها في بناء وصياغة بعض بنود الاستمارة الاستبيانية.

3. الدراسة الثالثة:

دراسة محمد بوجطو: عنوانها موقف المدرس من الإصلاح التربوي في التعليم الابتدائي: رسالة لنيلشهادة الماجستير: تخصص علم الاجتماع التربوي، جامعة البليدة،2004[1]

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن التصورات التي تبلورت لدى المدرس عن واقع وجودهم وعملهم ضمن النسق المدرسي الجديد، والوقوف على بعض المواقف التي يشكلونها تجاه القضايا التربوية، خاصة المستجدة منها، فضلا عما يؤثر به هذا الواقع في رؤيتهم البعض قضايا مجتمعهم.

وقد صاغ الباحث اشكاليته حول كيفية تفاعل المدرس تجاه التغيرات التي تمر بها المنظومة التربوية الجزائرية وكذلك اتجاهاته نحو محتوى الإصلاح التربوية الجديد ومدى ارتباط موقفه بالمرجعية الثقافية أو التجربة التربوية.

وقد اعتمد الباحث لمناقشة اشكاليته على صياغة ثلاث فرضيات وهي:

- يتحدد تفاعل المدرس مع التغيرات التربوية بمدى موقفه منها.
- تتأثر تصورات المدرس لمكانته الاجتماعية تأثيرا فعالا في تجاوبه مع مشروع الإصلاحالتربوي.
- يرتبط موقف المدرس من مشروع الإصلاح التربوي بالمرجعية الثقافية أكثر ارتباطه بالتجربة التربوية.

وللتأكد من صحة هذه الفرضيات اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، مستخدما استبيانا وزع على عينة من 100 أستاذ وأستاذة وتمت دراسته الميدانية بولاية المدية.

وقد توصل الباحث في دراسته هذه إلى أن الإصلاح التربوي من الزاوية السوسيولوجي يعطي أهمية للتصورات الشخصية، كما تلعب التنشئة الاجتماعية دورا هاما في تشكيل بنية استعدادات مكتسبة تكون بمثابة المرجع التأويلي لمختلف المواقف التي يتعرض لها وإذا كان الإرادة الفرد أهمية في تحقيق مواقفه إلا أن ذلك لا يكون بمعزل عن النسق الثقافي الذي تتشكل ضمنه تلك الإرادة الذاتية.

[1] د. محمد بوجطو ، موقف المدرس من الإصلاح التربوي في التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، جامعة البليدة، 2004

وعليه فموقف واتجاه المدرس من الإصلاح التربوي بقدر ماهي نابعة من واقع موضوعي فهي نابعة من تصورات سابقة تشكلت من صلب وضع اجتماعي معين يتجلى في شكل نمط ثقافي لتبرر المواقف في إطار الواقع الموضوعي والعكس صحيح.

مجال الاستفادة من الدراسة الثالثة:

1-تمت الاستعانة بما فيه تحديد بعض المفاهيم الدراسةوالاستفادة من المراجع المعتمدة فيها. وكيفية توظيفها في الدراسة الحالية.

2-الاستعانة بما في صيغه بعض بنود.

3-كما ساعدت الدراسة الحالية في تحديد بعض أفكار فترات الإشكالية وترتيب صياغتها الاستبيان.

7.1-المدخلالنظري:

. البنائيةالوظيفية:

تعتبر البنائيةالوظيفية من أكثر النظريات الاجتماعية شيوعا واستخداما في مجال علم الاجتماع الأسري حيث ظهرت النظريةالبنائيةالوظيفية في إعقاب ظهور كل من البنيوية الاجتماعية. على يد كل من كلاودين ليفي ستراوسكولدن ويزيد عندما نشر العلمان كتابي (ابنيه القرابة) و (الطوهميه) على التوالي. والوظيفة على أيدي كل من "ماكس فيبر" و"اهيل دوركايم" و"وليام كراهامسمنر" في مؤلفاتهم المنشورة (الدين والاقتصاد)

(تقسيم العمل في المجتمع) (طرق الشعوب) علما بأن ظهور مكانك رد فعل للتراجع والضعف والإخفاق لكون كل منها أحادية الجانب

ذلك أن البنيوية تغير المجتمع والظاهرة الاجتماعية وفقا للأجزاء المكونات والعوامل المفردة التي يتكون منها البناء الاجتماعي بعيدا عن وظائف هذه الأجزاء والنتائج المؤثرة على وجودها.

مبادئ النظريةالبنيويةالوظيفية:

تعتقد نظرية البنائيةالوظيفية التي كان روادها كل من هربت سبنسر وتالكوتبارسونز.وروبرتميرتون. وهانز كيرت بعشرة مبادئ أساسية متكاملة حيثمبدآ يكمل المبدأ الآخر وهذه المبادئ هي.

يتكون المجتمع أو المجتمع المحلي أو المؤسسة أو الجماعة من أجزاء ووحدات مختلفة عن بعضها البعض.فعل الرغم من اختلافها إلا أنها مترابطة ومساندة ومتجاوبة مع وحداتها الأخرى.

2-المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة يمكن تحليلها تحليلا بنيويا ووظيفيا إلى أجزاء وعناصر أوليه أي أن المؤسسة تتكون من أجزاء وعناصر لكل منها وظائفها الأساسية.

3-إنالأجزاء التي تحال إليها المؤسسة أو المجتمع أو الظاهرة الاجتماعية إنما هي أجزاء متكاملة فكل جزء يكمل الجزء الأخر وان إي تغيير يطرأ على الجزء الأخر لابد إن ينعكس على بقيةالأجزاء وبالتالي يحدث ما يسمى بعملية التغيير الاجتماعي.

4-إن كل جزء من أجزاء المؤسسة أو النسق له وظائف بنيوية نابعة من طبيعة الجزء وهذه الوظائف مختلفة مدينة من التكامل نتيجة اختلاف الأجزاءأو الوحدات التركيبية وعلى الرغم من اختلاف الوظائف فانه هناك درجة من التكامل بينها الوظائفالبنى المؤسساتية مختلفة ولكن على الرغم من الاختلاف فان هناك تكامل واضحا بينها فمثل وظيفة المدرس والأستاذ في مؤسسته التربوية تختلف عن باقي الوظائف الأخرى.

الإسقاط النظري:

ينظر أصحاب الاتجاه الوظيفي منظورات التوازن إلي أن عملية التربية هي عملية تكييف تستهدف المحافظة على توازن النظام العام أو الكلي حيث ينظر إلى النظام التربوي لنسق فرعي تابع للنسق الأكبر وهو المجتمع وقد أكد أصحاب هذا الاتجاه أهمية التناسق الوظيفي بين النسق إلام وجميع الاتفاقات الفرعية وعليه وعليه يتبنى أصحاب هذا الاتجاه مفهوم التساند الوظيفي لفهم حركه التجديد والإصلاح التربوي لذلك اتى تحديد توقيت واتجاهات الإصلاح التربويويحدث الإصلاح التربوي حسب هذا الاتجاه نتيجة لتغير توجهات الطلب الاجتماعي على التعليم في المستويين الكيف والكمي وعلى ذلك تأتي سياسة الإصلاح التربوي[1]

وفي هذا الفصل تقديم صورة أولية عن موضوع أولية عن موضوع الدراسة الحالية،من خلال التعرض بنوع من التفسير لكل خطوة تم التطرق إليها، فقد عرضت الإشكالية موضوع وجهة نظر أولياء التلاميذ إلى المناهج الدراسي. مرتكزة على السؤال الرئيسي يبحث عن وجهة نظر أولياء التلاميذ في ابتدائية عقال عبد الحميد لإصلاح المناهج التربوي الحالي مدخل النظري، انطلاق من وضع أهم المفاهيم والتعرج إلىدراسات السابقة إلى جانبي المدخل النظري فهذا الفصل وضح الدور الذي تلعبه هذه الخطوات في تدعيم الدراسة الحالية في تفسير ة وتحليل ومقارنة نتائج هذه الدراسة مع دراسات المشابهة والخطوات سابقة الذكر تعطي الباحث نظرة حول ظاهرة لينطلق بها نحو العمل الميداني لدراسة.

[1] مصطفى محسن الخطاب الإصلاحي التربوي المركز الثقافي العربي الدار البيضاء 1999 صفحه 60

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

يسعي علم الاجتماع في دراسته للظواهر الاجتماعية إلى الجمع بين محورين أساسيين، أولهما التراث النظري لموضوع الدراسة، وثانيهما المعطي الواقعي.

ولما كانت الدراسة النظرية وحدها غير كافية للوصول إلى الكشف عن الحقائق المتعلقة بالموضوع المدروس، كان من الضروري القيام بالدراسة الميدانية، التي تعتبر الوسيلة الهامة لجمع البيانات من الواقع كما هي وليس كما يريد الباحث، ولا يتسنى له ذلك إلا بإتباع طريقة منهجية واضحة المعالم، توصله إلى الهدف المنشود وفق الإشكالية التي يصبغها الباحث لدراسته.

من هذا المنطلق، سيتناول الفصل الحالي مجموع الإجراءات المنهجية التي تعتمد عليها الدراسة، بما في ذلك التحديد الدقيق لمجالات الدراسة المختلفة، وخصائص العينة وكيفية اختيارها، وطبيعة المنهج الملائم لهذه الدراسة وأدوات جمع البيانات وكذا الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليلها وعرضها.

المنهج المستخدم في الدراسة:

لكل بحث منهج خاص يتلاءم وطبيعة الموضوع الذي يتناوله، كون المنهج هو الطريقة المؤدية للكشف عن خفايا الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها بتوظيف مجموعة من الخطوات والقواعد التي توجه مسيرة العقل في بحثه عن طريق الحقيقة وتحدد عملياته حتى يصل إلى الغاية التي يريدها.

قبل الخوض في تفاصيل هذه الجزئية من البحث نود تقديم تعريف للمنهج:

إذا كلمة منهج مشتقة لغويا من فعل نهج، أي سلك طريقا معينا، أي أن كلمة منهج تعني الطريق آو السبيل. إما من الناحية الاصطلاحية فالكلمة تشير إلى طريقة معينة لشرح موضوع ما لتنظيم البحث أو هو الوسيلة التي نتوصل بواسطتها إلى مظهر من مظاهر الحقيقة، وبصفة خاصة للإجابة على السؤال كيف؟ والذي يرتبط بمشكلة تفسير الحقائق المتصلة بالظاهرة المبحوثة.[1]

وانطلاقا من هذا التعريف فالمنهج هو مجموعة من الخطوات المنظمة، والعمليات العقلية الواعية والطرق التي للفعلية التي يستخدمها الباحث لفهم الظاهرة موضوع الدراسة كما يعرف على انه مجموعةمن العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث، بغية تحقيق أهداف بحثه.فالمنهج ضروري للبحث، إذا هو الذي ينير الطريق و يساعد الباحث في ضبط أبعاد ومرامي البحث.

[1]مورس انجلس ترجمة بوزيد صحراوي وغاروت منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية دار قصبة الجزائر .ص 22

كما يري المتخصصون في مناهج البحث العلمي أن هذا الأخير عبارة عن مجموعة من القواعد التي يتم وضعها من اجل الوصول إلى حقائق علمية صحيحة تخص موضوع الدراسة.ولا تخضع عملية اختيار منهج الدراسة لإرادة الباحث،بقدر ما تتعلق بطبيعة موضوع البحث نفسه، والهدف المتوخي منه وعليه فانه مادامت طبيعة موضوع الدراسة الحالية هو محاولة معرفة وجهة نظر أولياء التلاميذ حول إصلاح منهاج التربوي.

إن الهدف من هذه الدراسة هو جمع الحقائق المتعلقة بالظاهرة المدروسة، مع محاولة تفسيرها بشكل دقيق بغية الوصول إلى تعميمات بشأنها.

تأسيسا على ماسبق، وتماشيا مع طبيعة موضوع الدراسة. فان المنهج المتبع سيكون المنهج الوصفي، كونه يعتمد على وصف الواقع الفعلي للظاهرة موضوع الدراسة. ويساعد علي وصف العلاقة بين الظاهرة، علما أن من بين أكثر المناهج استخداما في مجال العلوم الاجتماعية.

– مجالات الدراسة:

1- المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة في مدينه تقرت وبالتحديد في منطقه النزلة ويعتبر هذا الحي من الأحياء العريقة بمدينه تقرت فهي حي مختلط ثقافيا أين توجد به اسر ذات ثقافات مختلفة يسهل اللجوء إلى هذه الأحياء مثال الذهاب إلى الابتدائية وتوزيع الاستمارات.

2– المجال البشري:

يمثل المجال البشري لدراسة المجتمع الأصلي الذي يقع التعامل مع إفراده باستخدام مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعيةوالواقعية يعتبر مجتمع البحث العلمي جمع المفردات أو الوحدات التي تتوفر على الخصائص المطلوبة دراستها أماالعينة فهي انتقاء مجموعه فرعيه حامله لنفس صفات المجتمع البحث

لكي يكون البحث مقبولا وقابل للإنجاز باعتبار أن مجتمع البحث العلمي هو جمع معلومات ومفردات المشكلة فان مجتمع البحث في هذه الدراسة يتمثل في مجموعه أولياء التلاميذ لكافةالأطوار من التحضيري إلىألسنهالخامسة ابتدائي في ابتدائيةالشهيد عقال عبد الحميد مدينه تقرت بلديه النزلة.[1]

3- المجال الزمني:

أجريت هذه الدراسة في الموسم الجامعي 2020 2021 من بداية شهر جانفي حتى بداية شهر ماي حيث قام الباحث بوضع الإشكالية وأسباب وأهداف الموضوع مع تحديد أهم مفاهيم الدراسة وأما في شهر ماي تم بناء الاستمارة أما فيما يخص الدراسة الميدانية انطلقت يوم واحد ماي 2021 ومرتعبر مرحلتين هما الدراسة الاستطلاعية وتم فيها

[1]

الاتصال بالمدرسة التي كانت محل دراسة وشرح أهداف الموضوع للمدير والحصول على الإحصائيات الخاصة بالتلاميذ حسب السنوات التالية

قسم تحضيري–أولىابتدائي–ثانيةابتدائي–الثالثة ابتدائي–رابعة ابتدائي–خامسة ابتدائي–وامتدت من تاريخ 29ماي إلى ستة جوان والمرحلة الثانية الدراسة الميدانية:

التي تم فيها الاتصال المباشر بالتلاميذ وشرح الموضوع لهم وتسليمهم الاستمارات بغية أخذها للولي والإجابة عليها ثم تفريغها وتحليل البيانات واستخلاص النتائج البحث وامتدت من 29 ماي إلى 6 جوان.

4- المرحلةالأولى الدراسة الاستطلاعية:

تم بناء الاستمارة في شهر ماي 2021 والتصحيح النهائي لها كان في 29 ماي 2021 حيث قامت الباحث بالاتصال بالجانب الميداني وذلك بالتحدث مع مدير الابتدائية لأخذالإذن للقيام بالدراسة الميدانية بمؤسسه وقد قبل بذلك ورحب بانطلاقها وكان ذلك يوم الأحد 29 ماي 2021 و تم توزيع مجموعه من الاستمارات على التلاميذ و التي قدرت ب 90 استمارةتجريبية لمعرفه وجهه نظر أوليائهم في المنهاج الدراسي.

5- المرحلة الثانية توزيع وتفريغ الاستمارات والوصول إلىالنتائج:

تم التوزيع الفعلي للإستمرارات النهائية بعد تعديلها بتاريخ 29 ماي 2021 حيث تم الاتصال بالمعلمات للسماح للباحث للقيام بتوزيع الاستمارات على التلاميذ وكان سير توزيع الاستمارات جيدا حيث رغب بذلك المعلمات وكذلك التلاميذ وتم استرجاع الاستمارات من بعض المعلمات أحياناوأحياناأخرى من الإدارة الخاصة بالمدرسة المدير أوالسكرتيرة مع التأكيدإن الباحث 90 استمارة ثم البدء في تفريغ وتحليل الاستمارات للوصول إلى النتائج والذي كان في شهر جوان.

5.2- مجتمع وعينه الدراسة:

يمكن تعريف مجتمع البحث حسب كريستوف غوروفلانه هو مجموعه من الوحدات الأساسية التي يجري عليها التحليل وعليه فان مجتمع البحث في هذه الدراسة كما تم ذكره سابقا يتمثل في أولياء التلاميذ لكافهالأطوار من التحضيري إلىألسنهالخامسة ابتدائي والذي يقدر عددهم ب 246 تلميذ وأخذنا منهم نسبه 90 % من العدد الإجمالي وبالتالي فحجم العينة في هذه الدراسة هو 100 % من أولياء التلاميذ وعليه هنالك 90 منأولياء التلاميذ تم اخذ وجهه نظرهم والتعرف على أراءهم.[1]

- [1] سعيد سبعون وحفصة جرادي الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع دار القصبة للنشر ص133
- المرجع نفسه ص135
- 3- موريس أنجلس ترجمه بوزيد صحراوي واغروت منهجيه البحث العلمي في العلوم الانسانيه تدريبات علميه دار القصبة الجزائر ص 47

وبناء على ذلك فان الباحث لجاءتإلىالعينة الاحتمالية طبقيه والتي تتمثل في التقسيم المسبق لمجتمع الدراسةإلىأجزاء وطبقات يفترض فيها التجانس فيما يتعلق ببعض الخصائص المراد دراستها ثم يتم تعيين لكل من هذه الطبقة جهة من شانها أن تحدد عدد مفردات العينة:

حجم المجتمع n1+n3+n3+n4+n5+n6=(n)

n1 حجم الطبقةالأولى

n2 حجم الطبقة الثانية

n3 حجم الطبقة الثالثة

n4 حجم الطبقة الرابعة

n5 حجم الطبقة الخامسة

n6 حجم الطبقة السادسة

و لكي نعين حجم العينة المطلوبةnفإننا نحدد حجم العينة من كل طبقه بطريقه النسبة كما يلي:

في هذه الدراسة تم الاختيار كما يلي:

حجم العينةأخذنا نسبه 35 بالمئة من إجمالي كل عدد أقسام حيث كان يتراوح عدد التلاميذ 246 تلميذ وبالتالي تم سحب عينه احتماليه تقدر ب 35 بالمئة من كل قسم عبر المستويات التالية:

قسم تحضيري لدينا 35 تلميذ تم السحب كما يلي: 13= 100/ 35*35

اسم أولى ابتدائي 15=35/100*39

قسم ثانية ابتدائي 16=35/100*41

قسم الثالثة ابتدائي 15=35/100*43

قسم رابعة ابتدائي15=35/100*45

قسم الخامسة ابتدائي16=35/100*47

وقد أخذنا عدد الاستمارات 90 استمارة مقسمة بشكل التالي:

n1 =13

n2=15

n3=16

n4=15

n5=15

n6=16

2-3) الأساليبالإحصائية المستخدمة :

بعد جمع البيانات بواسطة الاستبيان نقوم بمعالجتها وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التي تتماشي مع طبيعة دراسة واعتمدت الدراسة على ما يلي:

النسبة المئوية ومعادلتها حيث أن: نم= النسبة المئوية

نم= من 100 /ن س =عدد تكرارات

ن= عدد الأفراد

وذلك عن طريق القاعدة الثلاثية: 100------- عدد الأفراد

كخلاصة تم التطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية بدان من المنهج الذي تم إتباعهوالمتمثل في المنهج الوصفي، وكذا توظيف مجالاتالدراسةبالأخص مجال زمني لها والذي من خلاله تم تحديدمعاني دراستنا وكذلك بالاعتمادعلى عينة الاحتمالية الطبقية للحصول على عينة الدراسة، بإتباع أداة الاستمارة كأداة أساسية للحصول علي نتائج واقعية لدراسة الحالية.

3.3- أدوات جمع البيانات:

1- الاستمارة:

هي نموذج مجموعه أسئلة توجه إلىأفراد من اجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكله أو موقف ويتم تنفيذ الاستمارةإما عن طريق المقابلة الشخصيةأو ترسل إلى المبحوث عن طريق البريد.

-تعرفالاستمارة بأنهاأداه لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق الاستمارة معينه تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبه بأسلوب منطقي يجري توزيعها على أشخاص معين لتعبئتها

-كما يمكن تعريفها أيضابأنها هي مجموعه من الأسئلة المكتوبة يقوم المجيب بالا جابه عنها وهي أداهالأكثراستخداما في الحصول على البيانات من المبحثين مباشره ومعرفه واتجاهاتهم.

وتم اختيار هذه الأداة لان الدراسة مرتبطة بوقت محدد ونظرا لأنها هذه تقتصر الوقت والجهد والمال بالإضافةإلى ذلك فإنهاتترك للمبحث وقت للإجابة مع العلم أن عينه الدراسة تتكون من 90 استمارة فيصعب على الباحث استخدام ألمقابلةأو الدخول إلى كل بيت لإجراء المقابلة معهم.

وقد تم تقسيم إلىأربعة محاور أساسيةهي:

المحور الأول:

- البيانات الشخصية.

المحور الثاني:

- وجهه نظر الأولياء نحو المناهج الدراسية.

المحور الثالث:

- طرق التدريس.

المحور الرابع:

- اقتراحات أولياء التلاميذ بالنسبة للمناهج الدراسية.

وقد احتوت هذه الأداة على اسأله فرعيه واسأله مقلقه لهم ولا أحيانا وبدائل أخرى واسأله مفتوحة ولقد تم توزيع الاستمارة على مجموعه من الأساتذة للاستشارة على اسأله الاستثمار.[1]

[1]دار المعرفة الجامعية مصر 2002

2 إبراهيم وجيه محمود التعليم أسسه ونظرياته وتطبيقاتها

3 محمد شفيق الخطوات إعداد المنهج البحوث الاجتماعية دار الهناء الإسكندرية 1999

الفصل الثالث

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج

بعد تناول الإجراءات الميدانية للدراسة في الفصل السابق سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

فبعدما جمعت الاستبيانات ومن خلال الإجابات التي تم التحصل عليها قامت الباحثة بعملية تفريغ للاستبيان حسب إجابات المبحوثين وكانت كالتالي:

1.3-عرض وتحليل وتفسير البيانات الشخصية المتعلقة بالمبحوثين

الجدول رقم (1): يوضح المستوي التعليمي لمفردات الدراسة

المستوي التعليمي للمول	التكرار	النسبة
دون مستوى	3	%3
ابتدائي	10	%11
متوسط	15	%17
ثانوي	20	%22
جامعي	35	%40
دكتورة	2	%2
دون إجابة	5	%5
المجموع	90	%100

يبين لنا الجدول أعلاه توزيع العينة على حسب متغير المستوى التعليمي بحيث نجد أن على نسبه لدى مستوى التعليم الجامعي والتي قدرت به 40 % يليها مستوى التعليم الثانوي بنسبه 22 % إلى مستوى المتوسط والتي قدرت بنسبه 17 %وأخر مستوى ابتدائي والتي قدرت بنسبه 11 % ثم نجد النسبةالأقل هي الدكتوره بنسبه 2 % بينما نجد دون المستوى فكانت 3 % وفي الأخير نجد أنالأشخاص الذين لم يدلو بإجابتهم نسبتهم 5% وما نلاحظه من خلال قراءتنا لهذا الجدول يتبين لنا أن المستوى التعليمي جيد حيث يتراوح ما بين الطور المتوسط إلى الجامعي وهذا رجع أنمعظم الأسرتوليأهميه كبيره للتعليم.

الجدول رقم (2): يوضح المستوى الدراسي للتلميذ

المستوى الدراسي لتلميذ	التكرار	النسبة
التحضيري	14	%15
سنة أولى ابتدائي	15	%16

سنة ثانية ابتدائي	16	%18
سنة ثالثة ابتدائي	14	%16
سنة رابعة ابتدائي	15	%17
سنة خامسة ابتدائي	16	%18
المجموع	90	%100

يبين لنا الجدول الأعلى توزيع العينة على حسب المتغير المستوى التعليمي للتلاميذ حيث تم اختيار 246 تلميذ من المستوى التحضيري إلىألسنهالخامسة ابتدائي بالنسبةالموضحة في الجدول أعلاه حيث يتم توزيع التلاميذ بشكل متقارب حيث نجد مستوى التعليم في القسم التحضيري ما نسبته 15% عليه ألسنهأولى ابتدائي ما نسبته 16% ثم يليها ألسنهالثانية بما نسبته 18 %السنةالثالثة بما نسبته 16 % ثم ألسنهالرابعة بنسبه 17 % ثم القسم النهائي ما نسبته 18 % من خلال قراءتنا للجدول نلاحظ أن النسب في جميع المستويات متقاربة من بعضها البعض وهنا ما يبين أن سير عملية التعليم جيده ولا يوجد فيها إي مشاكل.

الجدول رقم (3): يوضح الوضعية المهنية للمبحوث

الوظيفة المهنية للولي / ة	التكرار	النسبة
بطال (عامل يومي)	30	%33
عامل (عاملة)	20	%22
متقاعد (متقاعدة)	40	%41
المجموع	90	%100

يتضح من خلال الجدول رقم ثلاثة الذي يوضح الوظيفيةالمهنية للمبحوثين أن نسبه العاملين قدرت ب 23 % وهي نسبه متوسطة نوعا ما ثم الوضعية التي تليها بين بطال أو عامل يومي بالنسبة قدرت 33%وفي الأخير نجد أعلى نسبه قدره ب 44 % وهي فئة المتقاعدين نلاحظ من خلال عرضنا لهذا الجدول أنوظيفةأولياء تراوحت بين نسب متقاربة ما بين الذين يعملون والذين لا يعملون وعليه فإنها تؤثر على اتجاه دراستنا.

جدول رقم (4): يوضح ما إذا كان الولي تلميذ يساعد في تدريس أبنائه

البدائل	تكرار	نسبة	التعليل
نعم	24	%27	عدم استيعاب تلميذ للمعلومة
	20	%22	عدم توصيل المعلومة للتلميذ
	14	%15	اختلاف طريقة التدريب
	10	%11	صعوبة المحتوى الدراسي
	15	%17	عدم توافق ما درسه الأب مع الأبناء
	6	%%7	دون إجابة
لا	1	%1	
المجموع	90	100	

يتبين من الجدول أعلاه هو الذي يوضح ما إذا كان ولي التلميذ يساعد في عمليه التدريس أبنائه حيث لاحظنا أننسبه الأولياء الذين كانوا يساعدون أبنائهم في التدريس ما يعادل نسبته 82 % بعد جمع كل النسب.

لدينا النسبةالأولى والتي قدرت ب 27 % وذلك وفق مبررات عدم استيعاب التلميذ للمعلومات ونجد كذلك ما نسبته 22 % والتي كانت وفق مبررات عدم توصيل المعلومة للتلميذ فتكون صعوبة هنا أن تلميذ لا يستوعب ما يلقن له من معلومات وهذا راجع بنسبه للباحث لسببين هما.

– صعوبة المنهاج أوإن المدرس لا يعرف كيفية توصيل المعلومة للتلميذ بشكل صحيح.

– وأما التالي نجد النسبة التي أجابت بنعم وقدرت ب 15 % التي كانت ضمن مبررات وهي اختلاف طريق التدريس فهنا لك يمكن إن يكون الولي يعمل على تدريس أبنائه بنفس الطرق التي درس بها سابقا.

أمابالنسبة للمدرسة التلميذ يدرس بطريقه التي يدرسها المعلم أما النسب التي تليها 11% وفق مبررات صعوبة المحتوى الدراسي حيث أنأولياءالأمور يرون إن المحتوى الدراسي صعب على قدرات أبنائهم وهم غير مناسب لهم وكذلك نجد نسبه التي تليها تقدر ب 17 % والتي كانت ضمن مبررات عدم توافق ما درسه الأب مع أبنائه وهذا يعتبر من أكبر العوائق التي تواجه أولياء الأمور.

المنهاج الجديد مختلف اختلافا كبيرا عن سابق آمابالنسبة للنسب المتبقية فكانت نسبه 7 % دون أجابه واكتفاء أولياءبالا جابه نعم فقط ونجد نسبه 1 % من الاولياء من قال انه لا يساعد في تدريس أبنائه.

جدول (5): يوضح ماذا كان الأولياء لديهم اطلاع على المناهج

البدائل	التكرار	النسبة	التعليل
نعم	10	%11	مكثف ومعقد
	20	%22	كل عام هناك إضافات جديدة وتغيرات
	15	%16	لا تخدم التلميذ وغير متكافئة مع قدراته
	9	%10	إختلاف الدروس بين السابق والحاضر
	14	%15	بدون إجابة
لا	20	%16	
المجموع	90	%100	

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه الذي يوضح ما إذا كان الأولياء لديهم ا اطلاع علي المنهاج نجد نسبة 11% ومن التبريرات التي ذكرت هناك من يري انه مكثف ومعقد والنسبة التي تليها نجد 22% وفق مبررات كل عام هناك إضافات جديدة وتغيرات ونسبة التي تليها نجد 16% وضمن مبررات اختلاف الدروس بين السابق والحاضر. وكذلك نجد نسبة 10% وفق مبررات أنها لا تخدم التلميذ وغير متكافئ.

مع قدراته أما باقي النسب فمنهم من اكتفي بإجابة على تساؤل بنعم فقط ولم يضع تبريرات بنسبة 15% و الباقي من لم يجاوب علي تساؤل بنسبة 16%.

[1]

[1]السؤال به أكثر من بديل وبالتالي يمكن بإمكان اختيار أكثر من بديل .

جدول رقم (6):يوضح ما إذا كانت النشاطات المقررة في المناهج ترتبط بواقع البيئة الاجتماعية

البدائل	التكرار	النسبة
مرتبطة	30	%33
بعضها	25	%28
غير مرتبطة	35	%39
المجموع	90	%100

من خلال القراءة الإحصائية للجدول أعلاه يتبين لنا أن هناك من يري أنها مرتبطة بنسبة 33 %و النسبة التي تليها في الجدول نجد أنها غير مرتبطة بنسبة قدرت ب 39 %وهي اعلي نسبة والتي تليها من يري إن بعضها بنسبة 28%.

جدول رقم (7): يوضح رأي أولياء التلاميذ في الحجم الساعي المخصص لتدريس مختلف الأنشطة

البدائل	التكرار	النسبة
كاف	40	%44
غير كاف	50	%56
المجموع	90	%100

من خلال معطيات الجدول نجد أن هناك من يري أن الحجم الساعي المخصص لتدريس مختلف الأنشطة كاف بنسبة قدرت 44% والتي تليها نجد بنسبة قدرت ب56%وما لاحظناه من خلال قراءة الباحث للمعطيات تري أن اعلي نسبة من الآراء تري أنه غير كاف.[1]

جدول رقم (8): يوضح ما إذا كانت طرق التدريس ملائمة مع المناهج الدراسي

البدائل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%35
لا	60	%65
المجموع	90	%100

[1]السؤال به أكثر من بديل وبالتالي يمكن بإمكان اختيار أكثر من بديل .

جدول يوضح لنا أن لنا أن أغلب أولياء التلاميذ يرون أن طرق التدريس غير ملائمة مع المناهج الدراسي وهذا ما تبين من خلال النسبة التي قدرت ب 65 %ونجد نسبة 35% من أجاب بنعم وعليه فنلاحظ أن هناك خلل كبير في المناهج التربوي الحالي من وجهة نظر أولياء التلاميذ.

جدول (9): يوضح ما إذا كانت طرق التدريس تختلف بين نشاط وأخر

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	45	%50
لا	45	%50
المجموع	90	%100

من خلال قرأتنا الإحصائية للجداول أعلاه وتفريغ النسب نري أن لدينا نسب معطيات أن اعلي متساوية حيث نجد نسبة التي قدرت ب 50%فكلا الرأيين متأرجحتان ومتوازيان وهذا يدفعنا للقول أن نسب طرق تدريس تختلف بين نشاط وأخر حسب المناهج ولا تختلف في نفس الوقت.[1]

جدول رقم (10): يوضح إيجابيات المناهج الدراسي من وجهة نظر أولياء التلاميذ

البدائل	التكرار	النسبة
لا يوجد إيجابيات لهذا المناهج الدراسي الحالي	20	%22
نفس تكرار الأخطاء في كل منهاج من سابق إلى الحالي	29	%32
له سلبيات كبيرة تأثر على التلميذ	8	%9
بدون إجابة	33	%37
المجموع	90	%100

[1]السؤال به أكثر من بديل وبالتالي يمكن بإمكان اختيار أكثر من بديل .

بعد عرضنا للجدول أعلاه وتفريغ البيانات الإحصائية نجد نسبة قدرت ب 22% من يري لا يوجد ايجابيات للمنهاج دراسي من يري انه لا يوجد ايجابيات للمناهج الدراسي الحالي وهناك نسبة قدرت ب 32 %وذلك وفق مبررات أنها نفس تكرار الأخطاء في كل مناهج من السابق إلى الحالي. والنسبة التي تليها نجد 9 %ومن مبرراتها إن له سلبيات كبيرة تأثر علي التلميذ أما باقي النسب فتمثلت بدون إجابة بنسبة 37%.[1]

جدول رقم (11) يوضح رأي الولي في طرق تدريس المضامين الدراسية الحالية بالنسبة لأبنائهم

البدائل	التكرار	النسبة
*الأستاذ يجد صعوبة في طرح والتلميذ يجد صعوبة في الفهم.	4	%4
*المنهاج الحالي يتماشى مع تلميذ الممتاز فقط.	10	%11
*لا يدعم التلميذ المتوسط وعادي	16	%18
*إعادة النظر بخصوص المضامين	10	%11
الدراسية.	16	%18
*يجب إعادة النظر في إصلاح	21	%24
المناهج الحالي ومحاولة إرجاع النظام التربوي القديم.	30	%33
* لا يوجد إجابة.	9	%10
المجموع	90	%100

يتبين من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح رأي الولي في طرق تدريس المضامين الدراسية الحالية بالنسبة لأبنائهم. نجد نسبة 4% ومن المبررات التي ذكرت أن الأستاذ يجد صعوبة في طرح والتلميذ يجد صعوبة في الفهم. تليها نسبة 11% ومن المبررات التي ذكرت أن المناهج الحالي يخدم ويتماشى مع تلميذ ممتاز فقط والنسبة التي تليها نجد 18%مع مبررات انه غير مناسب ومناهج طويل. والنسبة التي تليها 24 %ومن المبررات التي نقذها إعادة النظر في المناهج دراسي

[1]السؤال به أكثر من بديل وبالتالي يمكن بإمكان اختيار أكثر من بديل .

وبخصوص المضامين الدراسية والتي تليها نجد نسبة قدرت ب 10% ومن مبرراتها أنه يجب إعادة النظر في إصلاح مناهج الحالي ومحاولة إرجاع النظام التربوي القديم وفي الأخير نجد نسبة 33% بدون إجابة.[1]

جدول رقم (12): يوضح اقتراحات أولياء التلاميذ بنسبة للمناهج دراسي حالي

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	35	%39
لا	55	%61
المجموع	90	%100

من خلال قرأت الإحصائية لبيانات الجدول الذي يوضح اقتراحات أولياء التلاميذ بنسبة للمناهج دراسي الحالي نجد نسبة 39 %من أجاب بنعم وتليها نسبة قدرت ب 61 %من أجاب ب لا.

جدول رقم (13): يوضح ما إذا كان يسمح لأولياء التلاميذ على التعاون في حل المشكلات التربوية في مدرسة

البدائل	التكرار	النسبة
أحيانا	45	%50
دائما	45	%50
المجموع	90	%100

من خلال معطيات الجدول أعلاه نجد نس التربوية متساوية التي قدرت ب 50 %لكلا الحالتين فنلاحظ أن أولياء التلاميذ يسمح لهم في بعض الأحيان في تدخل في حل مشكلات التربوية وفي وقت أخر دائما.

جدول رقم (14):

البدائل	التكرار	النسبة
تحضر الاجتماعات	35	%39
تقوم بإنشاء حوارات	35	%39
ترسل ملاحظات	20	%22
المجموع	90	%10

[11]السؤال به أكثر من بديل وبالتالي يمكن بإمكان اختيار أكثر من بديل .

من خلال عرضنا لمعطيات الجدول الذي يوضح الطريقة التي تقوم بإعطاء الأولياء رأيهم في مناهج دراسي الحالي نجد نسبة 39% من يحضر الاجتماعات والتي تليها تقوم بإنشاء حوارات 55 %والتي تليها ترسل ملاحظات بنسبة قدرت ب 22% وهذا ما يبين لنا أن أولياء التلاميذ يتابعون أبنائهم ويحرصون عليهم[1]

جدول رقم (15): يوضح رأي أولياء التلاميذ في الإصلاحات الحالية إذا ساهمت في تحسين المناهج.

البدائل		التبريرات	
	التكرار	النسبة	
نعم	19	%21	إيجاد الوقت الكافي للمقارنة بين إصلاحات الحالية ومنهاج الدراسة
	14	%16	ساهمت الإصلاحات في زيادة صعوبة المنهج الدراسي.
	5	%6	لا يوجد التوفق بين التلميذ والمعلم وزيادة المواد التعليمية فوق استطاعت التلميذ.
	12	%13	أدت الى التسرب المدرسي وكره تلميذ للدراسة والهروب منها.
	20	%20	لا يوجد اجابة
لا	20	%20	
المجموع	90	%100	

من خلال عرضنا لبيانات الجدول الذي يوضح رأي ولياء التلاميذ في إصلاحات الحالية هل ساهمت فيتحسين وتطوير منهاج نجد نسبة 21 %وذلك حسب مبررات المبحوثين عدم إيجاد الوقت الكافي للمقارنة بين إصلاحات الحالية ومناهج الدراسي و التي تليها 16 %وذلك حسب مبررات المبحوثين حيث يرون أنها ساهمت في زيادة صعوبة المناهج الدراسي الحالي .والنسبة التي تليها 6 %حسب مبررات المبحوثين لا يوجد التوافق بين التلميذ والمعلم وزيادة المواد

[11]السؤال به أكثر من بديل وبالتالي يمكن بإمكان اختيار أكثر من بديل .

التعليمية فوق استطاع التلميذ التي تليها بنسبة 13 %حسب مبررات المبحوثين أدت إلي التسرب المدرسي وخروج التلاميذ ونجد باقي النسب من 20 %بدون إجابة ونسبة 2 %من أجاب ب لا.[1]

3.4- مناقشة نتائج التساؤل الأول:

ما رأي أولياء تلاميذ ابتدائية عقال عبد الحميد ولاية تقرت في محتوى المنهاج الدراسي؟

من خلال تحليل الجداول تبين أن الأسرة بمدينة تقرت يعملون بجد على مساعدة في تدريس أبنائهم وهذا من خلال قراءة الجداول حيث نجد أن ما نسبته 99 % أجاب بنعم مع ذكر التبريرات و لدينا نسبة 1 % منهم لم يكن لديه اطلاع أو حتى متابعة لأبنائه.

كما تعرض الأولياء للحجم الساعي خاصة أن التلميذ يحضر واجباته معه للمنزل وبالتالي فهو يدرس داخل وخارج المدرسة ناهيك عن الحصص التدعيمية التي تعطى في المدرسة لتلاميذ سنة خامسة ابتدائي ،بالنسبة لبعض الأولياء يفوق هذا طاقة التلميذ في مثل هذه المرحلة العمرية ،حيث اشتكى بعض الأولياء أبنائهم وشعورهم بالملل هذا ما سيتكرر في ذكرهم للصعوبات التي تواجههم في ظل الإصلاح ،وأيضا من صعوبات صعوبة المحتوى الدراسي ب 11% من إجمالي الآراء وقد ذكرت بالنسبة لتعقيد المناهج الرياضيات والتكنولوجيا وهذه المواد بالنسبة لهم معقدة لدرجة أنه يصعب على التلميذ في المدرسة ولا في الأسرة ما يلزمهم أحيانا ببذل جهد أكبر لتبسيطها وإيصالها لأبنائهم تقريبا كل الآباءالمبحوثين يقدمون أو يحاولوا قدر المستطاع مساعدة أبنائهم في المنزل ،مع وجود اختلافات بين الآباء والأمهات.

3.2- مناقشة نتائج التساؤل الثاني للدراسة

ما رأي أولياء ابتدائية عقال عبد الحميد ولاية تقرت في طرق تدريس المضامين الدراسية الحالية؟

من خلال تحليل نتائج الجدول تبين أن رأي أولياء التلاميذ في إصلاح المنهاج الدراسي كانت مختلفة بنسب متفاوتة. حيث نجد أن نسبة 33% ترى أن النشاطات المقررة في المنهاج الدراسي ترتبط بواقع البيئة الاجتماعية أما الباقي في يرى أنها غير مرتبطة بما نسبته 39 % والآخر فيرى بعضها بنسبة 28 % وهذا ما يوضح لنا أن المقررات في المناهج الدراسية ترتبط بواقع البيئة الاجتماعية بالنسبة اغلب.

كما واجهتنا تساؤلات على ما أنالأولياء لديهم اطلاع على المنهاج الدراسي .

- كانت النسبة الأكبر من أن المناهج التعليم دراسي لا تخدم التلاميذ وغير متكافئة مع قدرتهم ما نسبته 22 % وآخرون ليس لديهم اطلاع على المنهاج الدراسي ما يعادل نسبته 20 % ومنهم المكتفي بإجابة نعم فقط وتصل نسبتهم إلى 16%.

[1]السؤال به أكثر من بديل وبالتالي يمكن بإمكان اختيار أكثر من بديل .

- كما يقرا الأولياء بصعوبة تدريب أبنائهم بنفس الطريقة التي يدرسونها في القسم، وأنهم في محاولتهم المساعدة أبنائهم يصطدمون برفض الأبناء لأن المعلم لم يشرح هكذا، أو لم يستعمل نفس الطريقة وكذلك من يرون أن الدروس تتكرر من عام لأخر مع بعض الإضافات فيها، وهذا ما نجده فعلا في المناهج الجديدة.

3.3- النتيجة العامة للدراسة

بعد تعليلنا لوجهة النظر أولياء التلاميذ حول الإصلاح المنهاج التربوية يقودنا للقول أن الآراء اشتركت في بعض النقاط واختلفت في أخرى لكن عموما إذا أردنا ترتيب هذه الآراء ستجد أغلبها كانت إيجابية لكن بدرجات متفاوت حيث نسبة 50%من الأولياء من أجابوا بشكل كامل على الاستمارة أما الباقي فقد اكتفوا بالإجابة على الأسئلة المغلقة فقط ومنهم من لم يجاوب وكانت أرائهم حول الإصلاحات إيجابية أما بقية أولياء التلاميذ فقد كانتأرائهم وإجابتهم سلبية حيث اعتبروها لا تتلاءم مع مستوى معظم الأسر الجزائرية،ما ولد أراء وجهات النظر كانت أجابيه بالنسبة لأولياء التلاميذ وعه غني المحتويات وحيويتها ما يدفع التلاميذ إلى البحث والاستكشاف والتفكير لكن ما خذهم كان حول كثافة المناهج وقلة الوقت وكثرت الوجبات وعدم استيعاب التلميذ للدروس ما لا يمنحهم الوقت الكافي للعب والراحة .

وكذلك هناك من يرى أن الإصلاح المناهج الحالي لم يكن له تأثير ومنهم من رفض هذه الإصلاحات وأشاد بإرجاع النظام التربوي السابق حيث يؤكدون أنه أكثر فائدة عن المناهج الحالي، كما كانت هناك بعض المأخذ التي علقت بمواد معينة كرياضيات والتربية التكنولوجيا ....، هذه الأخيرة التي يصعب على الأولياء مرجعتها مع أبنائهم لعدم توفر الوسائل وعدم القدرة أحيانا على خلق الوضعيات الإشكالية التي يقوم عليها حتى في المدرسة أحيانا، وبالتالي تصبح دراستها نظرية عن طريقة تلقينها ما يبتعد عن البيداغوجيا الإصلاح.

أكيد أن هذه النتائج لا نستطيع تعميمها لصفر العينية من جانب محدوديتها المكانية ولكن لخصائص عينتنا أذا أن معظم الأولياء المستجوبون في هذه الدراسة هم (90) وهم أولياء ذوي مستويات مختلفة ويمكن أن لهم علاقة مباشرة على ما يحدث في المدرسة، ما قد يؤثر في النتائج المعروضة، لكن في نفس الوقت لا نستطيع أن ننفي أن نتائج دارستنا هذه قد تعطي صورة عن فئة معينة من الأولياء، وأنها قدتفسر من خلال السلبيات وصعوبات التي ذكرت لماذا يلجا البعض لتسجيل أبنائهم في الدروس التدعيمية خارج المدرسة.

كما تجدر بنا الإشارة إلى أنه حتى إن كانت بعض الآراء التي جمعناها حول هذا الإصلاحات خاطئة أوغير صائبة فإن تصحيحها يقع على عاتق المؤسسات التربوية والفاعلين فيها.

تعديل نظرة الأولياء للإصلاح، تذليل الصعوبات التي قد يوجهونا في مساعدة أبنائهم والأخذ بآرائهم في النقاط التي تشكل حقيقة مشاكل بنسبة لهم ولي أطفالهم مهمة تقع على عاتق المنظومةالتربوية التي يجب أن تنفتح أمام الاسرة وتؤمن بشراكتها لتحقيق أهداف الإصلاح.

الخاتمة

وفي الختام نستنتج ان أولياء التلاميذ في ابتدائية عقال عبد الحميد لولاية تقرت كان لديهم استحسان بالموضوع فقد لاقا استجابة وترحيب كبير حيث كانت الاستجابة جد جيدة متضمنة لإجابات جد مقنعة ومفيدة لموضوع الدراسة.

وبناء على ما تحصل عليه للباحث في هذه الدراسة من نتائج يمكن القول إن وجهة نظر أولياء التلاميذ في دراستنا للمنهاج الدراسي الحالي لم ينال الرضا الكافي من الأولياء فمعظمهم كانت في إجابتهم على أنه غير مناسب لهم ولأبنائهم ما دفعني الى القول إنالمنهج الحالي يجب إصلاحه وليس كباقي الأنظمة السابقة التي كان لها الحد الأدنى من القبول.

المراجع

قائمةالمراجع

المجلة الجزائرية للتربية، إصلاح المنظومة التربوية، عدد خاص، مارس 2005 سلسلة من قضايا التربية، العدد 12، أكتوبر 2005.

قائمة المراجع

1-سامي ملحم مناهج البحث في التربية وعلم النفس دار المسير للنشر الأردن 2000.

2-بلقاسمسلاطنية على بوعتقه علم الاجتماع التربوي مدخل لدراسة المفاهيم دار الهدى عين مليلة.

3-بلقاسمسلاطنية وحسان الجيلاني منهجية البحث في العلوم الاجتماعية دار الهدى للنشر الجزائر 2004.

4-سعيد سبعون وحفصة جرادي الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع دار القصبة للنشر.

5-مورس انجلس ترجمة بوزيد صحراوي واغروت منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية دار القصبة الجزائر.

6-علي غربي أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية مطبعة سبته قسنطينة.

7- محمد عبيدات واغروت منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات دار وائل للطباعة والنشر ط2 1999.

8-رشيدزرواتي تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ط 63 ديوان المطبوعات الجامعية قسنطينة 2008.

9-محمد محمود القاسم المدخل في العلوم الاجتماعية دار النهضة العربية بيروت 1999

10-محمد منير مرسي الاصلاح والتجديد التربوي في العصر الحديث عالم الكتب القاهرة 1999.

11-محمد سعيد زغلول مناهج التربية الرياضية ط1 مركز الكتاب للنشر القاهرة 1999.

12-حامد عمارة الإصلاح المجتمعي إضاءات ثقافية اقتطاعات تربوية مكتبة الدار العربية للكتاب القاهرة 1999.

13-عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج ط1 دار الفكر ا،لأردن 2000.

14-محمد شفيق، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية دار الهناء الإسكندرية 1999.

15-ابراهيم وجيه محمود التعلم، أسسه ونظرياته وتطبيقاته دار المعرفة الجامعية مصر 2002.

16-هل اسعد، واضحة علي جاسم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي بينونة الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية ط1 الكويت 2003.

17-ربيحي مصطفى عليات وافروت، اساليب البحث العلمي الأسس النظرية و التطبيق العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان2004.

18-تركي رابح عمامرة، التعليم القومي والشخصية الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1982.

19-مراد، مواقع إصلاح التربوي في الجزائر مذكرة ماجستير غير منشورة جامعة بسكرة الجزائر، 2008 .

20-حسني منه، الإصلاحات التربوية في الجزائر الخصوصيةوالعالميةدراسة تحليليه نقدية، مذكرة ماجستير غير منشورة جامعة بسكرة الجزائر،2019.

21-انطوني ترجمة، ا فايز الصباغ علم الاجتماع المنظمة العربية للترجمة بيروت لبنان 2005 .

22-سهيل بدران، حسن الببلاوي علم الاجتماع التربية المعاصرة،دار المعرفةالجامعية، 2003 البنائيةالوظيفية.

رسائل وأطروحات:

1-محمد بو بطو، موقف المدرس من الإصلاح التربوي في التعليم الابتدائي رسالة ماجستير في علم الاجتماع التربوي، قسم علم الاجتماع، بجامعة البليدة 2004.

2-إبراهيمهياق، اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو الإصلاح التربوي في الجزائر رسالة ماجستير في علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، جامعة قسنطينة 2011.

3-إسماعيلقيرة، الأنشطة الاقتصادية الحضارية الغير الرسمية في المجتمع الجزائري بين الاستقلال والتبعية في سياق عملية التنمية الحضرية حاله، مدينهسكيكدة.

4-دكتوراه في علم الاجتماع غير منشورة، جامعة القاهرة كلية الآداب قسم علم الاجتماع 1989.

المواقع إلكترونية:

المصدر ولاية ورقلة http//ar.wikipedia.org.

1-المجلة الجزائرية للتربية إصلاح المنظومة التربوية، عدد خاص، مارس 2005.

2-سلسلة قضايا التربية، العدد ،12 أكتوبر 2005.

3-مقتطف من بيان رئيس الجمهورية عن جلسة الاستماع السنوية المخصصة لقطاع التربية الوطنية سبتمبر 2008.

الملاحق

ملحق رقم (01):الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص: علم الاجتماع التربوي

استمارة الاستبيان

لتحقيق الهدف من الدراسة تم تقديم هذه الاستبانة التي بين أيديكم لدراسة إصلاح المناهج التربوية من وجهة نظر أولياء التلاميذ.

ارجوا منكم التكرم بالإجابة عن جميع أسئلة الاستبانة بكل موضوعية ووضوح بهدف الوصول إلى النتائج المرجوة من هذا البحث علما بان المعلومات التي ستدلون بها ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط مع ملاحظة عدم كتابة الاسم علي هذه الاستبانة.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة في الخانة التي تتناسب رأيك مع ضرورة الإجابة عن الأسئلة المفتوحة.

اسم طالبة **اسم الأستاذة**

دبة أمال جابر مليكة

المحور الأول: البيانات الشخصية

1 . المستوي الدراسي للولي؟

.....

2. المستوي الدراسي لتلميذ؟

.....

3. وظيفة وطبيعة مهنتك؟

.....

4. هل تساعد على تدريس أبنائك؟

نعم	لا

. إذا كانت الإجابة بنعم هل تجد صعوبة في ذلك؟

نعم	لا

. إذا كان الجواب بنعم فيم تكمن هذه صعوبة؟

.....

.....

المحور الثاني: وجهة نظر الأولياء نحو المناهج الدراسي

-هل لديك الاطلاع على المنهاج الدراسي؟

نعم	لا

. إذا كان الجواب بنعم هل لديك ملاحظات بشأنه؟

.....

2. أتعتقد أن النشاطات المقررة في المناهج ترتبط بواقع البيئة الاجتماعية؟

مرتبطة	بعضها	غير مرتبطة

3. ما رأيك في الحجم الساعي المخصص لتدريس مختلف الأنشطة؟

كاف	غير كاف

4. هل طرق التدريس ملائمة مع المناهج الدراسي؟

نعم	لا

6. هل تختلف طريقة التدريس بين نشاط وأخر حسب المنهج؟

نعم	لا

7. ماهي ايجابيات المناهج الدراسي بالنسبة لتلميذ حسب رأيك؟

.....

المحور الثالث: طرق التدريس

1. هل طرق التدريس ملائمة مع المناهج الدراسي؟

نعم	لا

2. ماهو رأيك في طرق التدريس المضامين الدراسية الحالية بالنسبة لأبنك ؟

.....

المحور الرابع: اقتراحات أولياء التلاميذ بالنسبة للمنهاج

1. هل لديك اقتراحات بالنسبة للمناهج الدراسي؟

أحيانا

نعم لا

2. هل يسمح لأولياء التلاميذ بالتعاون على حل المشكلات التربوية في المدرسة؟

دائما

3. ماهي الطريقة التي تقوم بإعطاء رأيك بمناهج الدراسي الحالي؟

تحضر الاجتماعات تقوم بإنشاء حوارات ترسل ملاحظات

4. هل تري أن الإصلاحات الحالية ساهمت في تطوير وتحسين المناهج الدراسية؟

نعم لا

.كيف ذلك في كلا الحالتين:

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر أولياء التلاميذ حول إصلاح المناهج التربوية من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي كيف يرى أولياء التلاميذ ابتدائية عقال عبد الحميد ولاية تقرت الإصلاح التربوي الحالي

1-ما رأي أولياء التلاميذ الابتدائية عقال عبد الحميد لولاية تقرت في محتوى المناهج الدراسي الحالي

2-كيف يرى أولياء التلاميذ ابتدائية عقال عبد الحميد ولاية تقرت طرق تدريس المضامين الدراسية الحالية

والإجابة عن هذه الأسئلة اعتمدت الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي بتطبيق أداة الاستمارة والمكونة من أربعة محاور على عينة احتمالية شملت 90 وليا للتلميذ بالابتدائية عقال عبد الحميد.

وبعد الأثراء النظري والدراسة الميدانية توصلت الدراسة إلى النتيجة العامة التالية:

إن الأسرة بشكل أو بآخر تمثل عنصر أساسيا مهما لكل ما يحدث في المدرسة وعليه يجب على المدرسة والقائمين عليها أنيدخروا الجهود وأن يخطو الخطوة الأولى نحوالانفتاح على الأسرة والاستفادة من الوعي الأولياء لمشاركتهم في تحقيق أهدافهم.

أن الإصلاحات التي طرأت على المنهج الدراسي الحالي لم تلاقي الترحيب من قبل أولياء الأمور وقد عبروا عن رفضهم لها بنسبة اغلبيه وهذا ما يدفعنا للقول في دراستنا انه يجب إعادة النظر في إصلاحات المناهج التربوي الحالي.

Abstract

The studyaims to identify the students' parents' point of view on the reform of educational curricula by asking the following main question: How do the parents of primary school studentsviewOqal Abdul Hamid, the state of Touggourt, the current educational reform

1- What is the opinion of the parents of primary students, Aqal Abdul Hamid, for the state of Toggourt, on the content of the current curriculum

2- How do the parents of primary school students, Oqal Abdul Hamid, see the way to teach the current academic content?

In answering these questions, the researcher in this study relied on the functional approach by applying the questionnaire tool, which consisted of four axes, on a probability sample that included 90 parents of the primary school student, Aqal Abdel Hamid.

After the theoretical study and the field study, the study reached the following general conclusion:

The family, in one way or another, represents an essential and important element for everything that happens in the school, and the school and its administrators must spare efforts and take the first steptowardsopenness to the family and benefit from the awareness of parents to participate in achievingtheir goals.